بناء مقياس تقويم أداء الطلاب المعلمين في التدريب الميداني بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني جامعة الملك سعود

***د.ملفي بن مبارك الكليب الدوسري**

المقدمة ومشكلة الدراسة

تعتبر التربية الميدانية جزءاً أساسياً من الخطة الدراسية لكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود، حيث أنها تعد فرصة ثمينة توفرها للطلاب المعلمين لتطبيق ما تعلموه من نظريات ومعارف وأنشطة بدنية مختلفة تطبيقاً عملياً عند قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة، وبذلك تهدف التربية الميدانية الى إكسابهم المهارات التربوية والتدريسية المختلفة (السرهيد، خضر 1999). والتدريب الميداني هو عبارة عن تحول الطالب من موقف المتعلم إلى موقف المعلم بصورة تدريجية تحت إشراف أكاديمي (فهيم مجدي، 2009).

ويبين سيدنتوب وتنهيل (Sidentop and Tannehill **2000**) أن التربية العملية في مجال التربية البدنية هي تلك المرحلة التي يطبق فيها الطالب المعلم جميع المعارف والنظريات والمفاهيم التي تعلمها خلال تفاعله مع المواقف التعليمية داخل الدرس.

كما أن التربية العملية تعتبر مرحلة مهمة وضرورية ورئيسية من مراحل إعداد المعلمين وتأهيلهم، فمن خلالها يتم التحقق من صلاحية وإجرائية إعداد طلبة التربية الميدانية النظري نفسيا وتعليميا وإداريا لخبرات ومتطلبات الغرف الدراسية (**مروان علي طلافحة 2003**).

ومن الأهمية الاعداد الجيد لتقويم الطالب المعلم في التربية الميدانية بهدف ترشيد أداءه تخطيطا وتنفيذا وتنويعا ومتابعة بالإضافة الى الإلمام بمقدار ونوعية النمو المهني والشخصي للطلاب المتدربين للتميز والمفاضلة بينهم فالتقويم والإعداد المهني يساعد على تنمية وتطوير واتجاهات المعلم وتزويده بالمعارف والمهارات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس بشكل جيد وتنفيذ الدروس بطرق أكثر فعالية (محمد زغلول، مصطفى السايح 2004).

كما أن عملية تقويم أداء الطالب المعلم سوف تساعد المؤسسات التربوية المختلفة في تحقيق مجموعة من الأهداف، من ضمنها قياس مدى تقدمه او تأخره وفق معايير موضوعية، بالإضافة إلى الكشف عن جوانب القوة والضعف في مهارات التدريس مما يمكن المؤسسة التربوية من وضع السياسات والخطط التي تكفل تطوير مستوى أدائه (الكاتب، المالكي، 2005).

---

* أستاذ الإدارة الرياضية المساعد – وكيل كلية علوم الرياضة والنشاط البدني للتطوير والجودة – جامعة الملك سعود.

بحث مدعوم من مركز البحوث بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني – عمادة البحث العلمي – جامعة الملك سعود.

وبحكم عمل الباحث في الإشراف على طلاب التدريب الميداني بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني لعدة سنوات، ومن خلال دراسة التقارير التي يعدها المشرفين أثر الزيارات التي يقومون بها للطلاب المعلمين، لاحظ الباحث تباين بين المشرفين في التوجيهات التي يقدمونها للطالب المعلم، وكذلك عدم العمل بالعناصر المحددة في استمارة المتابعة والتقييم المحددة من إدارة الكلية، لذلك برزت فكرة هذه الدراسة والتي تمثلت في وضع مقترح تصميم مقياس لتقويم طلاب التدريب الميداني بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أن نتائجها سوف تساعد على :

1. قلة البحوث والدراسات التي تناولت دراسة طرق تقويم أداء الطلاب في التدريب الميداني.
2. تحديد المعايير التي يجب إعتمادها في عملية متابعة وتقويم أداء الطلاب الذكور في التربية الميدانية.
3. البعد عن التقويم الذاتي أو الإعتباري للطلاب المعلمين في التدريب الميداني.

أهداف الدراسة

1- التعرف على نقاط التقويم المتبعة لدى مشرفي التدريب الميداني.

2- بناء مقياس تقويم أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني.

مصطلحات الدراسة

التربية العملية: وهي العملية التي يتم من خلالها تدريب الطلاب المعلمين على التدريس تحت إشراف أستاذ من الكلية لمساعدتهم على التحقق من صلاحية ما تعلموه من نظريات ومعلومات وأفكار وتحويل ذلك إلى خبرات تدريسية وكفايات تعليمية.

المشرف من الكلية: وهو عضو هيئة التدريس من الكلية الذي توكل إليه مهمة الإشراف الميداني على عدد من الطلاب المعلمين في أثناء فترة التدريب الميداني.

طالب التدريب الميداني: وهو طالب الكلية المسجل في مقرر التربية الميدانية **(تخصص تربية بدنية)**، والذي يقوم بالتدريس في المدارس الحكومية تحت إشراف أستاذ من الكلية.

التقويم: هو إصدار حكم تجاه شيء أو موضوع ما باستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات المقننة (ابن سلطان 2008).

الدراسات السابقة

قامت **عفاف الكاتب و فاطمة المالكي (2011)** بدراسة التي تناولت موضوع " **تقويم الكفاءة العملية لمطبقات درس التربية الرياضية**"، واستخدمت الباحثة في الدراسة المنهج المسحي، واشتملت عينة الدراسة على (79طالبة) من المرحلة الثالثة لطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد وتمثلت أهم استنتاجات الدراسة في أن المطبقات أظهرن كفاءة عملية جيدة في التطبيق العملي لدرس التربية الرياضية، واظهرن كفاءة عملية متباينة في بعض الفقرات داخل المحاورعند تطبيق درس التربية الرياضية مثل: تنفيذ وإخراج الدرس على وتيرة واحدة وان اختلفت الموضوعات، القدرة على استعمال الوسائل التعليمية، التدرج بشرح المهارة من السهل إلى الصعب، إثارة التفكير العلمي لدى الطلبة وربط الجانب العقلي بالجانب العملي، يختم المدرس درسه بتلخيص أهم النقاط الرئيسية التي وردت في الدرس، وقد أوصت الباحثتان بتوفير الوسائل التعليمية والإيضاحية داخل المدارس، والالتزام بمنهج وزارة التربية لدرس التربية الرياضية والتنويع في طرق إخراج الدرس حسب الفعاليات الرياضية والإمكانيات المادية للمدرسة، والتأكيد خلال دروس طرائق التدريس على تدريب الطالبات في كيفية ترجمة الأهداف التربوية إلى تطبيق عملي.

وأجرى **عبد الله اللهيبي (2010)** دراسة موضوعها "**مدى تمكن طلاب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الملك سعود في مهارات التدريس**" وذلك بهدف التعرف على نقاط الضعف لدى الطلاب المعلمين (من وجهة نظرهم) أثناء فترة التدريب الميداني بمدارس الرياض الابتدائية. ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث باستخدام استبانة تشمل على (26) عبارة موزعة على (4) محاور رئيسة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة العينة. وتوصلت الدراسة إلى أن اغلب الطلاب لديهم استعدادات جيدة في الإعداد والتخطيط والتنفيذ للدروس ولكن يواجهون بعض الصعوبات في اختيار الأساليب المناسبة للدرس والتقويم، وأن للطلاب استعداد جيد في إدارة الدرس ولكن يحتاجون المزيد من التدريب في كيفية التعامل مع الفئات المختلفة للطلاب.

وقام **عبد الرحيم دياب (2001)** بدراسة بعنوان" **مدى فاعلية درس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة بنين وبنات في دولة الكويت** " بهدف التعرف على فاعلية درس التربية الرياضية بالمدارس المتوسطة (بنين وبنات) في دولة الكويت من خلال درس التربية البدنية وبهد الوقوف على الزمن الفعلي للممارسة، وزمن الأداء للتلميذ، والوقت الضائع، والمنهج

المستخدم. وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي لعينة تم اختيارها عشوائياً مكونة من (20) مدرسة للبنين و (20) مدرسة للبنات من جميع مناطق التعليم الخمسة وتم استخدام استمارة ملاحظة لتحليل دروس التربية البدنية . وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة الوقت الضائع في دروس الجمباز عند البنين كان(61%) وعند البنت (53%) من الزمن الفعلي للدرس، وأن نسبة الوقت الضائع فى دروس ألعاب القوى (35%) عند البنين و(33%) عند البنات، وفى درس كرة اليد كانت (52%) عند البنين و(63%) عند البنات ، وفى درس السلة فكانت نسبة الوقت الضائع (56%) عند البنين و(35%) عند البنات، ودرس كرة القدم كانت نسبة الوقت الضائع(21%)عند البنين. وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بزيادة فاعلية الدرس بصفة خاصة فى الجزء الرئيسي من النشاط التعليمي والتطبيقي، والتركيز على أن يكون التلميذ فى نشاط وحركة مستمرة لتجنب فترات الانتظار الطويل من خلال استخدام أساليب التدريس المختلفة من حيث تقسيم التلاميذ وكذلك استخدام أساليب العمل والطرق التشكيلية المختلفة أثان التدريس .

وأجرت **بهية البدن، وهدى حسن (2001)** دراسة حول " **تقويم واقع التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية البدنية والرياضة بجامعة البحرين**" حيث هدفت إلى التعرف على مدى درجة استفادة الطلاب المعلمين والخريجين من المقررات الدراسية ببرنامج بكالوريوس التربية البدنية الرياضية بجامعة البحرين في تدريس مقررات التربية العملية. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة. وشملت عينة البحث على (40) طالب وطالبة و(6) أساتذة و(6) موجهين من وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين. . وأوصت الباحثتان بإعادة النظر في أهداف وتوظيف مقررات التربية العملية، والتركيز على التعليم الاتقاني وتصحيح الأخطاء عند التوجيه، والاهتمام بالتغذية الرجعية الموضوعية وتسليم الطلاب نسخة من النقد والتوجيه مباشرة بعد الزيارة، وكذلك استحداث استمارة تقويم ذاتي لطلاب التربية العملية لتشجيعهم على تقويم أنفسهم.

كما أجرى **خالد نسيم (1999)** دراسة عنوانها " **دراسة معوقات التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضة للمعلمين بالرياض** ". وشملت عينة الدراسة على (104) طالب من المستوى الثاني. واستخدم الباحث استبانة من خمس محاور لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن تحضير الدرس، وكتابة التمارين، وعدم مناسبة الزمن المخصص للدرس من المعوقات المهمة التي تؤثر على الطالب في التربية العملية. وقد أوصت الدراسة بأهمية إتاحة الفرصة والوقت

الكافي لتوجيه الطالب المتدرب لتحضير الدرس وكتابته مع زيادة عدد حصص التربية الرياضية للتغلب على مشكلة الزمن القصير للدرس ولحل معوقات بعض المواقف التعليمية.

وفي ذات السياق **أجرى أبو عبيد (1996)** دراسة بعنوان " **المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية** ".وقد أشارت نتائجها الى عدم تقديم الملاحظات والتوجيهات للطالب المعلم عند كل زيارة المشرف، واقتصار الملاحظات الى التغذية الراجعة، وعدم توافر المراجع العلمية المتخصصة، بالإضافة الى مزاجية المشرف في التقويم.

الإجراءات

المنهج

استخدم الباحث المنهج الوصفي " **أسلوب المسح الميداني** " حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة الدراسة، كذلك منهج تحليل المضمون لمناسبته لطبيعة الدراسة، حيث تم تحليل توجيهات المشرفين وتصنيفها إلى مجموعة من المحاور طبقاً لاستمارة المتابعة المعتمدة في كلية علوم الرياضة والنشاط البدني **(كلية التربية البدنية والرياضة سابقا)**.

مجتمع البحث

تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود وعددهم (10) أعضاء من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس.

عينة البحث

أولاً : عينة التقنين " من أعضاء هيئة التدريس "

اختير**(10)** أعضاء هيئة تدريس بالطريقة العشوائية من المملكة العربية السعودية من العاملين بكليات وأقسام التربية البدنية في أنحاء المملكة، كعينة لحساب المعاملات العلمية للمقياس المقترح.

ثانياً : عينة التقنين " من تقارير المشرفين "

تم إختيار (350) تقرير من تقارير المشرفين وذلك بالطريقة العمدية للقيام بتحليل ملاحظات المشرفين، والتي كان عدد الملاحظات بها (1409) ملاحظة.

أدوات جمع البيانات

قام الباحث ببناء أداة لجمع البيانات وهي مقياس لتقويم أداء الطلاب المعلمين بالتدريب الميداني بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود، لذا تم تصميم إستبيان مفتوح

للتعرف على أهم المحاور التي يمكن تناولها عند تقويم الطالب المعلم أثناء فترة التدريب الميداني، وتم الاستفادة من إستجابات أعضاء هيئة التدريس " العينة المبدئية " في وضع بعض عبارات المقياس مرفق(1).

خطوات بناء المقياس :

1) تحديد هدف المقياس:

إلقاء الضوء على أفضل طرق متبعة لتقويم أداء الطلاب المعلمين بالتدريب الميداني بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني بجامعة الملك سعود.

2) تحديد الأبعاد(المحاور) الرئيسية للمقياس:

لتحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس المقترح قام الباحث بالاتي :

ا- الاطلاع على ما أتيح له عن موضوع التدريب الميداني وتقويم الطلاب في المراجع العربية والأجنبية.

ب- الاطلاع على مراجع طرق التدريس والمناهج الخاصة بالتربية البدنية.

ج- الاطلاع على الاختبارات والمقاييس المعنية بالظاهرة والظواهر المرتبطة بها.

د- كما قام الباحث بالاطلاع على دراسات عربية وأجنبية، **وقد أسفرت هذه المحاولة عن تحديد 3 أبعاد رئيسية للمقياس :**

1- **البعد الأول:** تخطيط الدرس.

2- البعد الثاني : تنفيذ الدرس.

2- **البعد الثالث :** تقييم الدرس.

وقد قام الباحث بوضع الأبعاد في استمارة استطلاع الرأي **مرفق(1)** ثم عرضها على السادة الخبراء **مرفق(2)** " **العينة المبدئية** " وكانت إستجابة الخبراء تتم وفق مقياس تقدير ثلاثي هو(مرتبط بدرجه كبيره _ مرتبط بدرجه متوسطه- مرتبط بدرجه صغيره)، وأظهرت نتائج العرض أتفاق الخبراء على الأبعاد وقد تم تحديد (30) عبارة تم وضعها تحت الأبعاد السابقه، وتم الاتفاق على الأبعاد الجديدة بمسمياتها وإعطاء درجات الأهمية النسبية للمحاور المقترحة وفقا لجدول (2) وجدول (3).

جدول رقم (2)

مسمى الأبعاد قبل وبعد عرضها على الخبراء

م	مسمى البعد قبل عرضه على الخبراء	مسمى البعد بعد عرضه على الخبراء
1	تجهيز وتخطيط الدرس	تخطيط الدرس
2	تطبيق وتنفيذ الدرس	تنفيذ الدرس
3	التغذية الراجعة والتقييم	تقييم الدرس

جدول(3)

ن=10

الأهمية النسبية للأبعاد المقترحة وعدد عبارات كل بعد

م	الأبعاد	درجة الخبراء	الأهمية النسبية	عدد العبارات
1	البعد الأول	570	48.62	12
2	البعد الثاني	540	26.38	12
3	البعد الثالث	510	25.00	6
	المجموع		**100**	**30**

تحديد عدد عبارات الأبعاد: قام الباحث بعمل حصر لجميع المقاييس المشابهة لمجال الدراسة الحالية والتي كان متوسط عدد عباراتها ما بين 15– 50 عبارة ، وعليه فقد قرر أن يكون العدد الكلى لعبارات المقياس في حدود (30) عبارة مقترحة وروعي أن تكون أكبر من العدد المتوقع بالنسبة للمقياس المقترح تحسبا لما سوف تسفر عنه النتائج الإحصائية في عمليات التقنين من استبعاد لبعض العبارات . لذا فقد تم وضع العبارات (30) عبارة بشكل أولى وفقا للأهمية النسبية للأبعاد المقترحة وبصوره تقريبية وذلك كما تم التوضيح في جدول (3) .

3) عبارات المقياس المقترح :

بعد تحديد الأبعاد الثلاث السابقة قام الباحث بأعداد مجموعة من العبارات لقياس كل بعد على حده حيث بلغ مجموع العبارات الكلية المقترحة **(30)** عبارة، وذلك من الإطار النظري والاستبيان المفتوح ومن الاختبارات والمقاييس السابقة، وتم استبعاد العبارات غير المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة، وتم إستبعاد العبارات المكررة والبعيدة عن متغيرات الدارسة، وتم دمج بعض العبارات. وبعد تحديد الأبعاد الثلاث السابقة والإتفاق عليها، قام الباحث بأعداد وتوزيع مجموعة من العبارات المقترحة (30) عبارة على الأبعاد الجديدة وللتحقق من مدى صلاحية

العبارات المقترحة قام الباحث بعرض المقياس بصورته المبدئية الأولى على فئة الخبراء للمرة الثانية كما يوضح جدول(4) .

جدول رقم (4)

عدد عبارات الأبعاد قبل وبعد استطلاع رأى الخبراء

م	الأبعاد	عدد العبارات قبل رأى الخبراء	عدد العبارات بعد رأى الخبراء
1	تخطيط الدرس	12	8
2	تنفيذ الدرس	12	8
3	تقييم الدرس	6	4
	عبارات المقياس ككل	30	20

أسفرت نتيجة استطلاع رأى الخبراء للمرة الثانية على إستقرار الخبراء على الأبعاد ومسمياتها. وكذلك الإتفاق على العدد الكلي لعبارات المقياس وهو **(20)** عبارة بعد حذف **(10)** عبارات.

4) تطبيق استطلاعي :

تم تطبيق المقياس في صورته المبدئية على عينه من أعضاء هيئة التدريس وعددهم **(10)** أعضاء، وذلك للتأكد من مدى فهم العبارات وحسن صياغتها، فقد تم التنبيه عليهم بالإجابة على العبارات مع وضع علامة أمام العبارات غير الواضحة وغير المفهومة، وكذلك تم حساب معاملي السهولة والصعوبة للمقياس حتى يتم حذف العبارات السهلة جداً والصعبة جداً وذلك لكونهما قيم متطرفة وذلك باستخدام المعادلات الآتية: (8 :72)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل عبارة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$$

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة خاطئة على كل عبارة}}{\text{عدد الأفراد الكلي}}$$

ومن خلال القراءات النظرية والخبرة في مجال القياس النفسي تم تحديد مستوى السهولة والصعوبة للعبارات والذي تراوح مابين (30.00 – 70.00) (5: 151) كما بجدول (5).

جدول (5)

النسبة المئوية للعبارات التي تم حساب معاملي الصعوبة والسهولة لها

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث	
م	%	م	%	م	%
1	30.00	1	30.00	1	20.00
2	60.00	2	55.00	2	70.00
3	20.00	3	80.00	3	55.00
4	70.00	4	60.00	4	40.00
5	50.00	5	35.00	5	30.00
6	10.00	6	20.00	6	80.00
7	30.00	7	50.00		
8	80.00	8	55.00		
9	60.00	9	90.00		
10	40.00	10	60.00		
11	10.00	11	10.00		
12	45.00	12	70.00		

يتضح من جدول (5) أنه تم حذف العبارات أرقام (3 ، 6 ، 8 ، 11) من البعد الأول و العبارات أرقام (3 ، 6 ، 9 ، 11) من البعد الثاني و العبارات أرقام (1 ، 6) من البعد الثالث وذلك لعدم تحقيقهما شرط معامل السهولة والصعوبة وبذلك تصبح عدد عبارات المقياس النهائية (20) عبارة فقط.

5) المعاملات العلمية للمقياس:

تضمنت إجراءات التقنين للمقياس على عدد من الإجراءات البحثية الأساسية والتي منها تم إستخدام عينة تقنين من الطلاب المطبقين للتدريب الميداني (350) استمارة تم تطبيقها على الطلاب من أعوام (1429 وحتى عام 1431هـ)، وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

أولاً: معامل صدق المقياس : تم حساب الصدق بأكثر من طريقة كما يلي :

أ- صدق المحتوى ب- صدق المحكمين ج- صدق الاتساق الداخلي

صدق المحتوى :

قام الباحث بتحديد محاور المقياس وأقترح عبارات كل محور حيث أعتمد صدق المحتوى على التفكير المنطقي ووفقاً للإطار النظري والدراسات السابقة والأبحاث والمراجع العربية والأجنبية ،كما أعتمد على الأهمية النسبية لآراء الخبراء على محاور المقياس قيد البحث.

صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض محاور المقياس المقترح وعباراته على(**10**) خبراء " **العينة النهائية** " وفقا للمعايير سالفة الذكر.

صدق الاتساق الداخلي :

قام الباحث بأعداد المقياس في صورته النهائية (**20 عبارة + ثلاث أبعاد**) وتم تطبيقه على عينة قوامها (**350**) طالب من كلية علوم الرياضة والنشاط البدني " **العينة النهائية** " بغرض حساب الاتساق الداخلي للمقياس كالأتي :

أ- حساب العلاقة بين درجة العبارة ودرجة بعدها.

ب- حساب العلاقة بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس.

ج- حساب العلاقة بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس.

د- حساب العلاقة بين درجة البعد ودرجة الأبعاد الأخرى للمقياس.

وبعد التطبيق وتصحيح المقياس وتوزيع البيانات قام الباحث بحساب قيمة معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (6).

جدول (6)

معاملات ارتباط عبارات المقياس في كل بعد بباقي الأبعاد والمجموع الكلي للأبعاد

ن = **10**

رقم العبارة	الارتباط بالبعد الأول	الارتباط بالبعد الثاني	الارتباط بالعبد الثالث	مجموع البعد الأول	الارتباط بالبعد الأول	الارتباط بالعد الثاني	الارتباط بالعبد الثالث	مجموع البعد الثاني	الارتباط بالبعد الأول	الارتباط بالبعد الثاني	الارتباط بالعبد الثالث	مجموع البعد الثالث	المجموع الكلي للأبعاد
1	0.635	0.487	0.534	0.985	0.365	0.855	0.31	0.856	0.356	0.394	0.855	0.855	0.985
2	0.655	0.534	0.431	0.922	0.154	0.810	0.356	0.789	0.534	0.369	0.810	0.810	0.922
3	0.731	0.31	0.365	0.968	0.394	0.805	0.534	0.897	0.431	0.276	0.805	0.805	0.968
4	0.750	0.356	0.154	0.923	0.369	0.635	0.431	0.923	0.365	0.176	0.635	0.635	0.923
5	0.855	0.534	0.394	0.964	0.276	0.655	0.365	0.879					
6	0.810	0.431	0.369	0.924	0.176	0.731	0.154	0.769					
7	0.805	0.365	0.109	0.935	0.542	0.854	0.394	0.854					
8	0.635	0.154	0.514	0.899	0.480	0.856	0.369	0.856					

يتضح من جدول (6) أن جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات الأبعاد الثلاث دالة إحصائياً عند مستوى دلاله (0.05) مع درجة البعد التي تنتمي إليه. وأن جميع قيم معاملات الارتباط للعبارات بالأبعاد الثلاث غير دالة إحصائيا عند مستوى دلاله (0.05) مع باقي الأبعاد التي لا تنتمي إليها، وأن جميع عبارات الأبعاد الثلاث جاءت داله إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس، ومن العرض السابق يتضح أن ذلك يدل علي صدق تمثيل العبارات للأبعاد.

ثانيا: معامل ثبات المقياس :

قام الباحث بإيجاد معامل الثبات للمقياس بإستخدام معامل ألفا "Alpha Coefficient" كما أسماها كرونباخ Cronbach سنة1951 وتعتمد على حساب معامل ألفا للمقياس ككل ولكل عبارة من المقياس ومقارنتهما ببعض فإذا زاد معامل ألفا للعبارة (المفردة) عن معامـــل ألفـــا للمقياس ككل يعنى أن وجود هذه العبارة(المفردة) يقلل ويضعف ثبات المقياس وأن حذفها يكون له تأثير ايجابي على قيمة معامل ألفا الذي يمثل معامل الثبات وفى هذه الحالة يكون حذف هـــذه العبارة أفضل من بقائها في عبارات المقياس.

وفى حالة قيمة معامل الثبات (**معامل ألفـــا**) للعبارة أقل من قيمة ألفا للمقياس ككل فهـــذا يعنى أن هذه العبارة هامه وأن غيابها عن المقياس يؤثر سلبيا عليه ،أي أنها مفردة ثابتة وتؤثر في ثبات المقياس ككل، وذلك كما هو موضح بجدول (7).

جدول (7)

قيم معامل ألفا لعبارات المقياس في صورته النهائية (ن = 350)

م	البعد الأول	م	البعد الثاني	م	البعد الثالث
	معامل ألفا		معامل ألفا		معامل ألفا
1	0.563	1	0.542	1	0.617
2	0.625	2	0.538	2	0.523
3	0.602	3	0.617	3	0.602
4	0.711	4	0.506	4	0.711
5	0.642	5	0.542		
6	0.512	6	0.534		
7	0.632	7	0.670		
8	0.714	8	0.708		

قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = 0.825

يتضح من جدول (7) أن معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا = 0.825كما تبين أن معامل ألفا للأبعاد انحصرت بين (0.512) – (0.714) وهى أقل من معامل ألفا للمقياس ككل. وبمقارنة معامل ألفا لكل عبارة بمعامل ألفا لبعدها وللمقياس ككل تم الإبقاء على كـــل عبـــارات المقياس حيث لا يوجد معامل ألفا لعبارة أكبر من معامل ألفا لبعدها أو للمقياس ككل مما يـــدل على أهمية كل العبارات وتأثيرها الإيجابي على المقياس وغيابها قد يؤثر ســـلبياً علـــى ثبـــات المقياس كك، ومن السابق يتضح أن عبارات المقياس وأبعاده يتمتع بمعامـــل ثبـــات دال عنـــد

مستوى(0.05) مما يفيد أمكانية الاعتماد عليه كمقياس مقنن لتقـــويم أداء اللطـــلاب المعلمـــين المطبقين للتدريب الميداني بكلية علوم الرياضة والنشاط البدني.

خامسا :أعداد المقياس في صورته النهائية :

ميزان التصحيح :

إرتفاع درجه المقياس وأبعاده تدل على ارتفاع مستوى أداء الطالب المعلم، وتعطى العبارات درجات كما يلي: **ممتاز = 3 درجات جيد جداً = 2 درجه جيد = 1 درجه** ضعيف = صفر

مستويات المقياس :

قام الباحث بتحديد المستويات الثلاثة الأكثر تداولاً للضغوط النفســـية وذلـــك مـــن خـــلال الدراسات السابقة والمراجع العلمية ، وبالتالي يمكن تفسيرها وتقييم نتائجها وبذلك تكون الأبعاد كالأتي:

1- **البعد الأول يتكون من (8)** عبارات ودرجاته من صفر– 24 درجه ، فأرتفاع درجة البعـــد الأول عن 12 درجه يدل على ارتفاع مستوى الطالب في الإعـــداد والتخطـــيط للـــدرس ، وانخفاض الدرجة عن 12 درجه يدل على إنخفاض مستوى الطالب في الإعداد والتخطـــيط للدرس.

2- **البعد الثاني يتكون من (8)** عبارات ودرجاته من صفر– 24 درجه ، فأرتفاع درجة البعد الثاني عن 12 درجه يدل على ارتفاع مستوى الطالب في تنفيذ الدرس، وانخفاض الدرجـــة عن 12 درجه يدل على إنخفاض مستوى الطالب في تنفيذ الدرس.

3- **البعد الثالث يتكون من (4)** عبارات ودرجاته من صفر– 12 درجه ، فأرتفاع درجة البعد الثالث عن 6 درجه يدل على ارتفاع مستوى الطالب في تقويم الدرس، وانخفاض الدرجـــة عن 16 درجه يدل على إنخفاض مستوى الطالب في تقويم الدرس.

4- **الدرجة الكلية للمقياس:** يتكون المقياس من 60 درجة والطالب الذي يحقق درجة فوق 30 درجة يعتبر مقبول الأداء بالتدريب الميداني، أما الطالب الذي يحقق أقل مـــن 30 درجـــة فيعتبر غير مقبول الأداء.

الأسلوب الإحصائي المستخدم :

استخدم الباحث في معالجة النتائج إحصائياً الأســـاليب التاليـــة: (المتوســـط الحســـابي ــ الانحراف المعياري ــ معامل الارتباط ــ معامل السهولة والصعوبة – معامل ألفا – الدرجـــة

المعيارية) كما أعتمد الباحث في معالجة بعض النتائج الإحصائية على برنامج SPSS الإحصائي . واستخدم مستوى الدلالة (0.05) للتأكد من معنوية النتائج الإحصائية للبحث.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

تم تطبيق المقياس في صورته النهائية كما سبق وتم الإشارة علة (350) طالب من طلاب التدريب الميداني المطبقين من الأعوام 1429 وحتى 1431هـ وكانت نتائج التطبيق كما يلي:

أولا: نتائج توجيهات المشرفين الأكاديميين موزعة حسب مراحل الدرس

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لتوجيهات المشرفين الأكاديميين

م	مراحل الدرس	التكرارات	النسبة المئوية
1	مرحلة الإعداد والتخطيط للدرس	441	31.30 %
2	مرحلة تنفيذ الدرس	355	25.20 %
3	مرحلة تقويم الدرس	191	13.55 %
4	توجهيات المشرفين التي لا تندرج ضمن مقياس التقويم	422	29.95 %
	المجموع الكلي	**1409**	100 %

يتضح من جدول (8) أن التوجيهات التي يقدمها المشرفين للطلاب في مرحلة الإعداد والتخطيط للدرس تتصدر باقي المراحل بنسبة مئوية 31.30 %، ثم تليها التوجيهات التي تقدم بها المشرفين للطلاب والتي لا تندرج ضمن استمارة المتابعة والتقييم التابعة للكلية بنسبة مئوية 29.95%. أما مرحلة التنفيذ للدرس فقد سجلت نسبة مئوية بقيمة 25.20 % وتأتي في آخر الترتيب مرحلة تقويم الدرس بنسبة مئوية بقيمة 13.55 %، هذا يشير إلى أن المشرفين لا يولون الاهتمام الكافي بالتوجهات التي يمكن تقديمها للطالب الخاصة بمرحلة تقويم الدرس. وهذا يتفق مع ما أشار إليه حمص ، علي (1999) إلى أن تحضير الدرس قبل التنفيذ يعد من أهم مؤشرات نجاح المعلم في التدريس حيث يساعده ذلك لوضع حلول لكل المشكلات التي ربما تواجهه عند تنفيذ الدرس.

ثانيا : نتائج توجيهات المشرفين الأكاديميين الخاصة بمرحلة الإعداد والتخطيط للدروس

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لتوجيهات المشرفين المتعلقة بمرحلة الإعداد والتخطيط للدروس

م	العبارات (التوجيهات)	التكرارات	النسبة المئوية
1	الالتزام بالتوزيع الزمني لأجزاء الدرس	**122**	27.66 %
2	الاهتمام بتحضير وإخراج الدرس قبل البدء في التنفيذ	**92**	20.86 %
3	التنويع في التشكيلات والتحركات التي تتناسب مع محتوى الدرس	**68**	15.41 %
4	مراعاة توافق الأهداف السلوكية مع عناصر الدرس	**60**	13.60 %
5	استخدام الأدوات التي تتناسب مع محتوى الدرس	**55**	12.47 %
6	استغلال المساحات المتوفرة بطريقة مناسبة ومبتكرة	**44**	9.98 %
	المجموع الكلي	**441**	100 %

تشير نتائج الجدول (9) أن نسبة (27.66 %) من توجيهات المشرفين تركز على التزام الطالب بالتوزيع الزمني لأجزاء الدرس ، ونسبة (20.86 %) من التوجيهات كانت حول المزيد من الاهتمام بتحضير وإخراج الدرس قبل البدء في التنفيذ ، ونسبة (15.41 %) من التوجيهات تؤكد على التنويع في التشكيلات والتحركات التي تتناسب مع محتوى الدرس، ونسبة (13.60 %) من التوجيهات ركزت على مراعاة توافق الأهداف السلوكية مع عناصر الدرس، ونسبة (12.47 %) من التوجيهات أكدت على استخدام الأدوات التي تتناسب مع محتوى الدرس، ونسبة (9.98 %) من التوجيهات أكدت على استغلال المساحات المتوفرة بطريقة مناسبة ومبتكرة.

ثالثا : نتائج توجيهات المشرفين الأكاديميين الخاصة بمرحلة تنفيذ الدروس

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية لتوجيهات المشرفين المتعلقة بمرحلة تنفيذ الدروس

م	العبارات (التوجيهات)	التكرارات	النسبة المئوية
1	التدرج في تعليم المهارات باستخدام الخطوات التعليمية	**80**	22.53 %
2	اتخاذ المكان المناسب في إدارة الدروس	**75**	21.13 %
3	مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ (البدنية والمهارية)	**71**	20.00 %
4	التركيز على وضوح الصوت ومخارج الألفاظ	**47**	13.24 %
5	مراعاة عوامل الأمن والسلامة	**43**	12.12 %
6	إدارة الدرس بثقة	**25**	7.04 %
7	استثارة دافعية التلاميذ نحو المواقف التعليمية	**14**	3.94 %
	المجموع الكلي	**355**	100 %

تبين نتائج الجدول (10) أن نسبة (% 22.53) من توجيهات المشرفين تركز على التزام الطالب بالتدرج في تعليم المهارات وذلك باستخدام الخطوات التعليمية ، ونسبة (% 21.13) من التوجيهات تشير إلى الطالب أن يتخذ المكان المناسب في إدارة الدروس ، ونسبة (% 20.00) من التوجيهات تؤكد مراعاة الفروق الفردية لدى التلاميذ (البدنية والمهارية)، ونسبة (13.24 %) من التوجيهات تؤكد على أن يركز الطالب على وضوح الصوت ومخارج الألفاظ في إدارة الدروس، ونسبة (% 12.12) من التوجيهات أكدت على مراعاة عوامل الأمن والسلامة في الدروس، ونسبة (% 3.94) من التوجيهات تؤكد على المتدرب العمل على استثارة دافعية التلاميذ نحو المواقف التعليمية، ونسبة (% 7.04) من التوجيهات تشير إلى إدارة الدرس بثقة بعيدا عن التوتر والانفعال.

رابعا : نتائج توجيهات المشرفين الخاصة بمرحلة تقويم الدروس

جدول رقم (11)

التكرارات والنسب المئوية لتوجيهات المشرفين المتعلقة بمرحلة تقويم الدروس

م	العبارات (التوجيهات)	التكرارات	النسبة المئوية
1	الاهتمام باستكشاف الأخطاء وتصحيحها	**90**	47.12 %
2	استخدام التعزيز الإيجابي (التشجيع والثناء والتحفيز)	**66**	34.56 %
3	استخدام طرق وأساليب مختلفة في التقويم	**34**	17.80 %
4	الاهتمام بالتغذية الراجعة في تقييم الدرس	**1**	%20.5
المجموع الكلي		**191**	100 %

تبين نتائج الجدول (11) أن نسبة (% 47.12) من توجيهات المشرفين تؤكد على أن يهتم الطالب باستكشاف الأخطاء التي يقوم بها التلاميذ وتصحيحها ، ونسبة (% 34.55) من التوجيهات تشير إلى استخدام التعزيز الإيجابي من تشجيع وثناء وتحفيز، ونسبة (% 17.80) من التوجيهات تؤكد استخدام طرق وأساليب مختلفة في عملية التقويم ، ونسبة (% 0.52) من التوجيهات تؤكد على الاهتمام بالتغذية الراجعة في تقييم الدرس.

الاستنتاجات

بعد تحليل كمية المعلومات المتحصل عليها عن طريق تطبيق أداة الدراسة اتضحت النتائج التالية :

1- توضح نتائج الدراسة أن أغلب توجيهات المشرفين للطالب شملت مرحلة الإعداد والتحضير للدروس، وأن التوجيهات التي حظيت بأقل اهتمام من المشرفين هي التوجيهات المتعلقة بمرحلة تقويم الدروس.

2- تشير نتائج الدراسة أن أهم توجيهات المشرفين في مرحلة التخطيط والإعداد للدروس ركزت على التزام الطالب بالتوزيع الزمني لأجزاء الدرس و الاهتمام بتحضير وإخراج الدرس قبل البدء في التنفيذ.

3- تبين نتائج الدراسة أن أهم توجيهات المشرفين في مرحلة تنفيذ الدروس أكدت على التزام الطالب بالتدرج في تعليم المهارات وأن يتخذ الطالب المكان المناسب في إدارة الدروس، وأن يراعي الفروق الفردية لدى التلاميذ.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الدراسة توصي بالتالي:

1- مقياس التقويم الذي توصلت إليه الدراسة في تقييم الطلاب المطبقين في التربية الميدانية يمكن الاعتماد عليه بصورة كبيرة في إعطاء مؤشر عن مستوى الطالب المعلم.

2- يفضل إضافة في مرحلة التخطيط للدروس عبارات " تختص بإعداد الأدوات الشخصية والرياضية والمكان قبل البدء في تنفيذ الدرس" و"التنويع في التمارين والألعاب التي تتناسب مع مستوى التلاميذ".

3- إمكانية إستفادة الجهات المعنية بتقييم معلمي التربية البدنية أثناء الخدمة من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم من المعايير التي توصلت إليها الدراسة في تقويم الطالب المعلم.

4- إطلاع الطلاب المطبقين على معايير تقييم الأداء التي توصلت إليها الدراسة حيث إلمامهم بكيفية تقييمهم يؤدي إلى تحسين مستوى أداءهم للأفضل في التدريب الميداني.

المراجـــــع

1- ابن سلطان، سلوى (2008):التقويم التربوي الشامل وشروطه.رسالة التربية، سلطنة عمان.

2- السرهيد، أحمد عبد الرحمن، خضر، أنعام سيد (1999): التربية العملية بكلية التربية الأساسية كما يراها الطلبة المعلمون(دراسة ميدانية) المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج. 14، 1-14.

3- الكاتب، عفاف، المالكي، فاطمة (2005): تقويم الكفاءة العلمية لمطبقات درس التربية الرياضية. المؤتمر الرابع لكليات واقسام التربية الرياضية، ص 211.

4- أنمار أبو عبيد (1996) : المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية في جامعة مؤتة أثناء تطبيق التربية العملية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية.العدد 17، الجزء الثاني.جامعة أسيوط.

5- بهية محمود البدن، هدى حسن (2001) : تقويم واقع التربية العملية لبرنامج بكالوريوس التربية البدنية والرياضة بجامعة البحرين"موسوعة بحوث التربية الرياضية بالوطن العربي .دار المناهج ، عمان . الأردن.

6- حسن أحمد الشافعي (1991) : " **التنظيم الإعلامي الدولي للعلاقات الرياضية وعولمة العلاقات الرياضية أعلامي** " إنتاج علمي منشور ، مجلة جامعة حلوان، القاهرة .

7- خالد نسيم سيد محمود (1999) : دراسة معوقات التربية العملية لطلاب كلية التربية الرياضة للمعلمين بالرياض. مجلة الرياضة، مجلد 11، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.

8- عبد الرحيم دياب (2001) :دراسة بعنوان " مدى فاعلية درس التربية الرياضية فى المدارس المتوسطة بنين وبنات في دولة الكويت ". موسوعة بحوث التربية الرياضية بالوطن العربي. دار المناهج ، عمان. الأردن.

9- عبد الله ناصر اللهيبي (2010) : دراسة مدى تمكن طلاب التدريب الميداني بكلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الملك سعود في مهارات التدريس " من وجهة نظرهم". مجلة علوم الرياضة. المجلد الثالث والعشرون. كلية التربية الرياضية. جامعة المنيا. مصر.

10-ليلى السيد فرحات (2001): القياس المعرفي الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

11-مجدي فهيم(2009) : الأسس العلمية والعملية لطرق التدريس، دار الوفاء، الإسكندرية.

12-محسن محمد حمص، سمير عبد الحميد علي (1999) : المرجع الشامل في التربية العملية، نظريات وتطبيقات، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

13-حمد زغلول، مصطفى السايح (2004) – تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الثانية. مصر.

14- Marrou،J.R. (1988) – The University Supervisor. A New Role in A Changing Workplace. The Teacher Educator. 24 (3).

15- Ronk، J.L.، & Sovey، A.F. (1991)- Effective student teaching standard program student teaching handbook. Dept. of Teacher Education، College of Education Michigan State University. EAST Lansing، MI U.S.A.

جامعة الملك سعود
كلية علوم الرياضة والنشاط البدني
لجنة التدريب الميداني

استمارة تقييم طالب في مقرر التربية الميدانية (499 نهج)

اسم الطالب:..... **الرقم الأكاديمي:** .....
اسم مدرسة التطبيق :..... **تاريخ الزيارة:**.....

المحـاور	م	العبـــــــــارات	ممتاز (3)	جيد جداً (2)	مقبول (1)	ضعيف (صفر)
إعـــداد وتخطيط الـــدرس	1	تحضير الدرس وإخراجه.				
	2	ملاءمة محتوى الدرس للأهداف السلوكية المحددة له.				
	3	مناسبة التوزيع الزمني لمحتوى أجزاء الدرس.				
	4	التخطيط لاستغلال المساحات المتاحة بالملعب أثناء إعداد الدرس.				
	5	التخطيط لاستخدام الأجهزة والأدوات المناسبة للنشاط.				
	6	اختيار الأنشطة البدنية والرياضية يراعي المرحلة السنية للطلاب.				
	7	التنويع في التشكيلات والتنقلات بما يتناسب مع محتوى الدرس.				
	8	مراعاة عوامل الأمن والسلامة عند إعداد الدرس.				
تنفيـــذ الـــدرس	1	مراعاة مستوي الطلاب البدني والمهاري أثناء تنفيذ الدرس.				
	2	التدرج في تعليم المهارات والألعاب للطلاب.				
	3	تنوع أساليب وطرق التدريس تبعا لمحتوى الدرس.				
	4	استخدام التعزيز الإيجابي لاستثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم.				
	5	مدى الالتزام بالتوزيع الزمني في تنفيذ أجزاء الدرس.				
	6	القدرة على السيطرة على الفصل وإدارة الدرس بثقة.				
	7	مراعاة الزمن المخصص لكل عنصر واستغلاله الأستغلال الأمثل.				
	8	وضوح الصوت والقدرة على إيصال المعلومة للطلاب.				
تقييـــم الـــدرس	1	القدرة على تحقيق أهداف الدرس.				
	2	القدرة على استخدام أساليب تقويم مناسبة لكل درس.				
	3	القدرة على ملاحظة وتصحيح الأخطاء.				
	4	تقديم التغذية الراجعة للطلاب في الوقت المناسب.				
إجمـــــالي الدرجـــــــات					**درجة**	